

31) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول رحمه الله تعالى الباب الثاني في المسند اليه اي هذا باب معقود في بيان احوال المسند اليه. اذا بعد ان فرغ من احوال الاسناد نفسه التي هي العملية كلها - [00:00:00](#)

نحن بنسبها عملية الاسناد هذا الاسناد ماذا يوجد داخله؟ يوجد داخله المسند اليه والمسند تمام المسند اليه والمسند فلما فرغنا من بيان احوال الاسناد نفسه وهو الاسناد الخبري وتكلمنا عن انواعه واقسامه وما فيه من مسائل مباحث انتقل بعد ذلك الى الباب الثاني - [00:00:27](#)

وباب المسند اليه. والمسند اليه عادة يكون آ هو المبتدأ في الجملة الاسمية ويكون الفاعل في الجملة الفعلية. الفاعل او نائب الفاعل. تمام؟ هذا هو الاصل وهذا هو العادة. لكن ليس محصورا في هذين كما سنعرف ان شاء الله في موضوعين - [00:00:49](#)
قال هذا باب معقود في بيان احوال المسند اليه اي في بيان الامور العارضة له. امور تعرض له. تمام؟ ليست ملازمة له تمام وانما امور تعرض له تأتي وتزول توجد احيانا لا توجد - [00:01:07](#)

مثلا الذكر والحذف تمام الذكر هذا شيء عارض للمسند اليه. فالمسند اليه قد يذكر وعكس الذكر ما هو الحذف. اذا قد يذكر وقد يحذف هذه هي الاحوال وقد يعرف وقد ينكر يعني هل هو دائما معرفة؟ لا - [00:01:25](#)
اذا هو شيء عارض. شيء عارض. فقد يعرض له التعريف وقد يذهب ويأتي مكانه التنكير اذا قد يحذف هذا هذا حال عكس عكس الحذف الذكر. هذا فاذا اثنان وقد يعرف وقد ينكر - [00:01:46](#)

هذه اربعة التعريف يقابله التنكير وقد يوصف المسند اليه قد يؤكد وقد يكون عطف بيان قد يكون بدلا وقد يكون عطف نسخ هذه التي نسميها في علم النحو ايش قد نسميها بي التوابع. التوابع - [00:02:05](#)
وقد يقدم وقد يؤخر وقد يقدم وقد يؤخر هذه الامور العارضة من تلك الحيثية اي من حيث انه مسند اليه. كالذكر والحذف والتعريف والتنكير ووصفه لفظا والعطف عليه والاببدال ونحو ذلك - [00:02:28](#)

طيب لماذا ندرس المسند اليه قبل ان ندرس المسند؟ الجواب بدهي طبيعي واضح وهو قال قدمه على المسند لانه كالموصوف والموساد صفة ما الذي يقدم الصفة ام الموصوف الذي يقدم؟ الموصوف تقول جاء زيد. ثم تصفه فتقول الكريم. اذا الموصوف يقدم على الصفة. فكذلك يقدم المسند اليه - [00:02:47](#)

على المسند لان المسند اليه في حكم الموصوف والمسند في حكم الصفة فلذلك اه نقدم هذا على هذا فكما اننا نقدم موصوف على الصفة فكذلك نقدم المسند اليه على المصعد - [00:03:13](#)

والموصوف احق بالتقديم لانه الموضوع الصفة هي المحمول. موضوع هذا مصطلح منطقي تمام والمحمول هذا ايضا مصطلح منطقي والاول اشرف من الثاني ولانه الركن الاعظم في الكلام. يعني المسند اليه اشرف - [00:03:29](#)
من المسند لانه الركن الاعظم في الكلام فهو يوضع اولاً لذلك يقال له يقول له المناطق الموضوع يوضع اولاً ثم يحكم عليه فيقال صيد قائم. زيد موضوع قائم محمود هذا منطقيا - [00:03:48](#)

بيانيا وبلاغيا نقول زيد مسند اليه قائم مسند نحويا نقول زيد مبتدأ قائم الخبر فصوليا نسبة الى اصول الفقه زيد محكوم عليه وقائم محكوم به. نعم. والعملية كلها يقال لها الحكم - [00:04:04](#)

هذا في اصول فقه طيب قال اذا تمرين واذا سئلت ما حد المسند اليه لغة واصطلاحاً؟ فالجواب المسند اليه لغة الشيء الذي يضم الى الال غير هنا في اشكال ادخال - [00:04:27](#)

الال على غيره فيه اشكال اه نحوي هذا. يعني الاصل ان لا نرتكب هذا الا اذا اضطررنا اليه لاني اغير اه من الاسماء الموهلة في في الابهام فمهما عرفت لا تتعرف - [00:04:41](#)

يعني فيها في اشكال هذا. في اشكال عند اللغويين لكن مما تسامح به الكتاب. جرى جرى على السنة الكتاب. اه كثير طيب اذا المسند اليه في اللغة العربية ما هو الشيء الذي يضم اليه غيره - [00:04:57](#)

الشيء الذي ينضم اليه غيره كلاما كان او غيره اصطلاحاً المسند اليه هو المحكوم عليه اذا لما نقول زيد قائم حكمنا على زيد بالقيام. اسندنا القيام الى زيد هذا معنى المسند اليه - [00:05:16](#)

اذا هو محكوم عليه. فاعلا كان او نائب فاعل مثلاً تقول قام زيد. فهنا حكمنا على زيد بالقيام لاننا اسندنا قامه الذي هو الفعل اسندناه الى زيد. وزيد ما يعرابه فعال. اذا قد يكون فاعلاً - [00:05:31](#)

او نائب فاعل مثل ضرب زيت فضررب هنا هذا الضرب هنا آ المضرورية دعنا نقول كما يعبر بعض العلماء آ مسند زيد هنا نائب فاعل وهو مسند اليه. اذا في الجملة الفعلية - [00:05:48](#)

في الجملة الفعلية ما هو المسند اليه؟ دائما اما فاعل واما نائب فاعل او مبتدأ له خبر اصاله او حالا. اما في الجملة الاسمية فالمسند اليه هو المبتدأ الذي له خبر اصاله - [00:06:05](#)

او حالا. طيب وهذا له ايضا صور سنعرفها ان شاء الله في موضعي لانه سيدخل معنا كان واخواته وان واخواته وغير ذلك. طيب. واذا سئلت ما حد احواله نقول احواله اي احوال المسند اليه هي الامور - [00:06:25](#)

عارضة الامور العارضة ليست دائما يعني مثلاً الذكر ليس دائما مذكورا المسند اليه فهو قد يذكر وقد يحدث كم هي احوال المثنى اليه نقول احواله كثيرة لكن هنا سنذكر منها آ احد عشر احد عشر - [00:06:41](#)

الحذف وعكسه الذكر التعريف وعكسه التنكير اه الوصف والتوكيد وعطف البيان والبدل وعطف النسق هذي كلها توابع ثم التقديم وعكسه التأخير. ولكل منها اباحات تتعلق به سيبدأ الناظم بماذا؟ باحوال حذف المسند اليه. طيب لماذا بدأ بالحذف - [00:07:00](#)

لماذا بدأ بالحذف؟ وقدمه على سائر احوال المصليين؟ نقول انما قدمه لكون الحذف عبارة عن عدم الاتيان به وعدم والشيء عدم عدم الاتيان بشيء هو سابق على الوجود. صح؟ فانت اصلاً لم تكن شيئاً مذكوراً - [00:07:27](#)

العدم مقدم على الوجود العدم سابق على وجودك واضح يعني من حيث الخلق طيب لذلك نحن نبدأ بالحذف. لماذا يحذف؟ هذا هو عنوان المبحث القادم وهو مهم جداً اه علم المعاني من اهم علوم البيان. من اهم علوم البلاغة. دعنا نقول الافضل. من اهم علوم البلاغة. يعني اذا اذا قيل ما - [00:07:44](#)

اهم العلوم الثلاثة البيان المعاني ام البديع؟ ايها اهم؟ نقول اهم هذه الثلاثة هو علم المعاني. ثم يأتي بعده اهمية علم البيان ثم علم البديع آ طيب اذا الان عنوان هذا المبحث لماذا تحذف العرب - [00:08:17](#)

المسند اليه. ما هي او بعبارة اخرى؟ ما هي الاغراض التي لاجلها تحذف العرب المسند اليه الجواب يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعمال - [00:08:36](#)

حبذا طريقة الصوفية تهدي الى المنزلة العلية. يحذف اي يحذف المسند اليه. للعلم للعلم اي عند علمه. يعني من عادة العرب انه ان الشيء اذا كان معلوماً فانها تحذفه. وهذه - [00:08:58](#)

المسألة قد شرحناها عشرات المرات في كتب كثيرة والامام ابن مالك رحمه الله تعالى يقول في الالفية وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي جوابك فزيد استغني عنه اذ عرف - [00:09:19](#)

نعم ولا توجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. يبقى ابيات كثيرة في الالفية وفي غير الالفية شرحنا فيها. قلنا يا جماعة الشيء اذا جاز حذفه الشيء اذا علم جاز حذفه وهذا المسألة تذكر في علم النحو وتذكر في علم البلاغة وتذكر في آ ايضاً - [00:09:40](#)

انت في علم المنطق نعم ذكرناه في علم المنطق في مبحث المقدمات اه صور المقدمات والنتائج هذي المسألة شرحناها كثيرا. اذا متى يحدث لماذا تحذف العرب المسلم اليه؟ اقالة يحذف للعلم. اي لانه معلوم - [00:10:02](#)

والشيء اذا كان معلوما جاز حذفه بل الافضل حذفه. وذلك اختصارا وتقريبا للكلام. حتى لا يكون الكلام حشوا واذا قيل لك مثلا ما اسمك ولا حاجة الى ان تقول اسمي سالم - [00:10:21](#)

وهنا اسمي مبتدأ وهو مسند اليه وسالم خبر وهو المسند فلا حاجة الى ان تأتي بالمسند اليه هنا هذا حشو يحذف للعلم اي هذا معلوم معلوم ان هذا اسمك ان هذا اسمك لان السؤال معاد في الجواب كما يقول اه العلماء. فلا حاجة ان تقول اسمي سالم. بل - [00:10:39](#) تأتينا مباشرة بالخبر الذي هو المسند فتقول سالم سالم واعرابه خبر اين مبتدأ؟ محذوف؟ لانه معلوم. هذا المبتدأ هو الذي يقال له هنا في علم البلاغة بالمسند اليه واضح يا شباب؟ وحذف ما يعلم وجاهز. طيب هل كل شيء يجوز حذفه؟ الجواب لا - [00:11:01](#) قال عند علمه بالقرينة الدالة عليه اذا لا بد من وجود قرينة تبين المحذوف. لذلك قال ابن مالك ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعوله. عندما يقول بلا دليل - [00:11:23](#)

الدليل يعني قرينة فلا بد من وجود قرينة تبين لي ما هو هذا الشيء المحذوف عندما تحذف انت شيئا قال ما الذي يدريني ما الذي حذفته؟ لابد من وجود قرينة لابد من وجود دليل مساعد سياق مقام - [00:11:38](#)

فمثلا عندما قلت لك ما اسمك فقلت سالم هنا يوجد دليل ما هو السؤال؟ لان السؤال يقول ما اسمك فالسؤال ساعدني على فهم الجواب وان التقدير هو اسمي سالم لكن عندما ادخل على قاعة ممتلئة بالطلاب. فاقول لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيقول وعليك السلام ورحمة الله. ثم اقول لهم سالم - [00:11:54](#)

واسكت هل هذا هل هذا يجوز؟ هذا لا يجوز لماذا؟ لانه لا يوجد هنا اي دليل لا يوجد قرينة سالم هذا ما به ما هو المبتدأ نعم او ما هو الخبر - [00:12:19](#)

هنا بصفة عامة انا ادرس الخبر هنا ادرس المبتدأ لكن اريد ان اقول الحذف نفسه هنا يعني ما دليلهما قرينتهما فلا يجوز الحذف بدون قرينة. لابد من وجود قرينة وهذه القرينة يعني آ انواع واشكال - [00:12:36](#)

والسياق اه يساعد على هذا اذا علمه بقرينة الدالة عليك كقولك عابد عابد في جواب من قال لك لاحظ في جواب اذا هناك ايش؟ سؤال اذا هناك كلام تقدمه. والسؤال معاد في الجواب - [00:12:54](#)

فالسؤال قرينه فلو قيل لك مثلا ما حرفة زيد؟ ما حرفة فتقول عابد تكتفي بايش؟ بالمسند وتحذف ماذا؟ المسند اليه الذي هو المبتدأ وتقول عابد تقديره هو عابد او زيد عابد - [00:13:18](#)

واضح؟ نفس المثال الذي ذكرته لكم ما اسمك تقول؟ سالم تحذف المبتدأ فهنا حذفنا المسند اليه لانه معلوم. والقرينة هي السؤال ثم انتقل بعد ذلك الى الغرض الثاني من اغراض حذف المسند اليه فقال ويحذف المسند اليه ايضا لماذا؟ لاختبار وامتحان مستمع -

[00:13:39](#)

انا اريد انا عمدا حذف المسند اليه. لاني اريد ان اختبر هذا الانسان الذي امامي. اريد ان اختبره. هل هو يعرف؟ هل يعلم؟ هل اريد ان اختبر علمه اريد ان اختبر معرفته. اريد ان اختبر هل هو راجع ام لم يراجع؟ اذا هو اختبار. انا حذفته عمدا - [00:14:03](#)

عند القرين اي لاختباره هل ينتبه لمعرفة المسند اليه بالقرينة ام لا ينتبه الا بالصراحة؟ اريد ان اختبر ذكاه كان يقال مثلا عند حضور رجلين احدهما تقدمت للسامع معه صعبة دون الاخر. اذا احدهما تقدمت لسان معه صعبة والاخر لم يتقدم معه صعبة - [00:14:24](#)

طيب فماذا تقول غادر غادر والله غادر والله طيب الان احنا عندنا رجلان كان يقال عند حضور رجلين احدهما تقدمت للسامع ما هو حصبته صعبة اذا هو صاحبه والاخر ليس صاحبه - [00:14:49](#)

ونقول لهذا السامع نقول له غادر. غادر والله. غادر من الغدر تمام من المقصود ما المقصود من الرجلين الاول ام الثاني؟ يعني هل المقصود بالاخبار عنه بانه غادر؟ ايهما الرجل الذي تقدمت معه صعبة؟ - [00:15:19](#)

يعني صاحبه ام غير صاحبه يقول غالبا ما ما المناسب للغدر؟ من الذي يصدر منه الغدر؟ الصاحب ام غير الصاحب؟ الصاحب فهنا

قرينا تقدم الصلبة. فانا هنا حذف المسند اليه. لم اقل فلان غادر - 00:15:43

لم اتي بالمسند اليه حذفته ولم اقل هذا غادر نعم لم اتي بالمسند اليه اطلاقا واكتفيت بايش؟ بالموساد فقلت غادر والله لماذا؟ اريد ان ارى هل هذا السامع سينتبه الى المقصود - 00:16:02

بالاخبار عنه بالغدر. من هو بالضبط ام لم ينتبه؟ يعني هل سينتبه اليه بالقرينة وهي انها ان المقصود بالاخبار عنه بانه غادر هو من تقدمت له صلبة معه ام لا ينتبه بان المقصود الاخبار عنه بانه غادر الا بان اصرح له اقول له هذا الشخص هذا الرجل اشير اليه -

00:16:23

او اسميها سميتها قل زيد او عمرو غادر هذا هو ايش؟ الصراحة. اذا اما بالصرحة اما ان كان ذكيا تكفيه القرينة وان كان بليدا

سيحتاج الى الصراحة. اذا يقول كان يقال مثلا عند حضور رجلين احدهما تقدمت للسامع معه صلبة دون - 00:16:46

الاخر الاخر لم يصحبه يقال له ايش قادر والله يعني من يعني صاحب ما هي القرينة هنا؟ قال لان الغدر مناسب للصلبة. لانه هو

الذي يصح منه ان يغدر. اما انسان لا يعرفك كيف سيفدر بك. لم يصحبك كيف - 00:17:09

كيف كيف تصفه بالغدر؟ لان الغدر مناسب للصلبة. وان صح ان ينسب لغير صاحب ايضا. يعني يمكن لغير صاحبك ان يغدر بك لكن

ما الأليق؟ ما الأنسب؟ ما يعني العادة؟ العادة ان صاحب هو الذي يوصف بالغدر ان صدر منه ان صدر منه او غدر - 00:17:27

قال لماذا فعلنا هذا؟ لماذا حدثنا موسى اليه؟ قال اختبأ للسامع هل ينتبه ان المسند اليه هو هو صاحبه بقرينة نسبة الغدر الذي

اشتدت نسبته للصلبة ام لا انتهى من عين قاف - 00:17:48

طيب كأنه يريد بعين قاف وانا لم اثبت من هذا يعني تأكدوا منه لانه فيما اطلعت عليه من المقدمة لم يبين رموز الكتاب اه لكن عين

قاف كأنه يريد والله اعلم عبد القاهر كأنه يريد هذا - 00:18:11

مؤسس علم البلاغة طيب اذا هذا هو الغرض الثاني من اغراض حسن المسند اليه. ننتقل بعد ذلك للغرض الثالث. لماذا تحذف العرب

المسند اليه؟ نقول السبب الثالث. قال ويحذف المسند اليه ايضا لصحة الانكار - 00:18:30

اي انكار المتكلم عند الحاجة اليه. يعني حتى اذا تورطت تستطيع ان ان تنكر تستطيع ان تتبرأ تستطيع ان تتخلص واضح مثال ذلك

ان تكون مثلا فاجر فاسق فاجر فاسق طيب من الفاجر - 00:18:48

من لفاسق لم نذكر حذفنا المسند اليه لماذا؟ حتى اذا استدعي هذا الانسان الى يعني عند المباحث او المخابرات او الالجهزة الامنية او

الشرطة طيب وحققوا معه وقالوا لو انت تقصد فلانا؟ قال - 00:19:11

انا لم اقصد فلانا يتأتى له الانكار. يمكن له ان ينكر. لماذا؟ لانه لم يصرح بالمسند اليه واضح فيستطيع ان يحمله على رجل اخر يقول

لا انا اقصد رجل انا لا لا اقصد فلانا هذا الذي يعني اشتكى علي - 00:19:27

اذا ليتأتى له الانكار اي انكار المتكلم عند الحاجة اليه نحو فاجر فاسق فاجر فاسق هذا مسند هذا مسند وحذفنا المسند اليه. يعني

الاصل ان يقول زيد فاجر لكنه حذف المصل اليه. قال عند قيام القرينة على ارادة زيد - 00:19:50

طبعاً القرينة تساعد انه يقصد شيء. نحن نعرف انك تقصد شيء. لكن اذا استدعي للجهات والسلطات وحققوا معه يستطيع ان يتبرع

نعم عجيب ليتأتى له ان يقول ما اردت زيدا بل غيره ما اردت ان ازيد. فحينئذ يحكم له بايش؟ بالبراءة - 00:20:11

الله المستعان ثم قال ويحذف المسند اليه ايضا. ننتقل بعد ذلك الى الغرض الرابع من اغراض حث المسند اليه. لماذا تحذف العرب

المسند اليه قال لقصد ستره واخفائه على غير المخاطب من الحاضرين. انت تريد ان تستر عليه - 00:20:34

تريد ان تخفيه على غير المخاطب نحو قولك جاء تريد من تريد زيدا يعني الاصل ان تقول زيد جاء تمام؟ او او جاء زيد سواء جعلته

فاعلا او جعلته مبتدأ في الحالتين هو - 00:20:55

هو آ مسند اليه اه اذا كقولك جاء تريد زيدا لمن عرفه معك تمام اي لمن عرفه انه دائما مصاحب لك. بحيث صارت صحبتك له قرينة

عليه عند الحذف طيب اذا لماذا لم تصرح به؟ قال لقصد ستره واخفائه على غير المخاطب - 00:21:15

نعم اه فاما المخاطب فهو عنده قرينة وهي ان هذا الرجل صاحب لك. فاذا قلت له جاءه ويعرف انك تقصد زينا. لكن غير المخاطب

انت لا تريده ان يعرف من الذي جاء - 00:21:44

تريد ان تستر عليه هذا الصنيع فلذلك لم تصرح بالمسند اليه. واضح وقد نأتي بامثلة اوضح من هذه يعني لو تأملت فيها اه يعني مثلا ان تقول سرق زنا اه كذب فهذه الافعال شنيعة؟ انت لا تريد ان تصرح بها لا تريد ان تصرح بالمسند اليه لان الله عز وجل قد امرنا بالستر - 00:21:58

المسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قد حثنا على هذا من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ثم قال ويحذف المسند اليه ايضا. لماذا؟ لغرض اخر وهو لضيق زمن عليه - 00:22:26

لنحوي ضجر وثعلة وتنفس نعم يعني ضاق عليك الزمن تريد ان تختصر او انت ضجر سئم اه مزاجك عكر فليس عندك وقت لتصرح بالمسند اليه حذفته او انك كنت يعني اه كان عندك سعال او كان عندك ضيق في التنفس فحذفت المسند اليه. واضح - 00:22:49 وهذا تمثيل واضح. ويحذف موسى اليه ايضا لخوف فوات فرصة اي انت تخاف ان يفوت شيء فليس عندك وقت فتختصر الكلام اختصارا شديدا وتحذف المسند اليه خوف فوات فرصة اي اغتنام مطلوب وادراكه - 00:23:18

اه ومبادرة ومبادرته اليك. كقول الصياد انت اه انت مثلا تصيد في الغابة تقول مثلا غزال غزال تمام هنا غزال مسند اين المسند اليه محذوف تقديره هذا غزال لكن انت ليس عندك وقت لانه ستفوتك فرصة ما هي الفرصة؟ فرصة صيد هذا الغزال - 00:23:38 انت تريد ان تنبه يعني من معك او تريد ان يعني اذا كان معك صياد تريد ان تنبه الصياد مثلا واضح؟ فيعني ليس هناك وقت هذا والذي يقتضيه صنيع الشارع اضافة ضيق في النظم الى فرصة. والذي يقتضيه صنيع عين قاف الناضيق منون - 00:24:04 وفرصة معطوفة على ما قبله او يضيق لنحو ضجر وكسل وخوف فوات الفرصة وهو من اسباب الضيق ولا يحصل ان هذا الصنيع احسن. طيب ويحذف المسند اليه ايضا لاجلاله وتعظيمه بصونه عن لسانه. اذا - 00:24:27

انت احيانا تحذف المسند اليه لان المسند اليه اعظم واجل واشرف واكرم من ان تذكره على لسانك انت يعني تهضم نفسك كثيرا وتعظم المسند اليه فتقول انا اجل المسند اليه من ان اتي بذكره على لساني. فلذلك احلفه - 00:24:44 مثال تاريخ مثلا كأن تقول اه مقرر للشرائع من هذا محذوف المصانع وموضح للدلائل فيجب الاتباع من المقصود؟ المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الاصل ان تقول الرسول مقرر للشرائع وموضح للدلائل فيجب الاتباع اي اتباعه - 00:25:10 واضح؟ فاذا لماذا حذف انا المسند اليه هنا تعظيما واجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو اعظم من ان اصرح باسمه على لساني واضح مجرد مثال تمام طيب ويمكن ان نقيس عليه يعني امثلة كثيرة - 00:25:41

اه يعني مثلا اذا كنت مثلا في بيت الخلاء او كنت اه في مقام يعني لا يليق ان تصرح باسم النبي صلى الله عليه وسلم. او بسم الله عز وجل. كيف تحذف المسند اليك - 00:26:02

طيب ثم قال ويحذف المسند اليه لعكسه وهذا شيء عجيب. احيانا العكس احيانا ما عكس التعظيم التحقيق اذا احيانا انت تحذف المسند اليه تحقيرا له وازدراء اللوم فهو احقر من ان اصرح باسمه على لساني - 00:26:14

وهذا يكثر يعني عند النساء والعامّة يقولون اذا ارادوا يعني ان يحقروا شخصا يقولون ذاك الذي لا يسمى يقول الذي لا لا اريد ان اذكر يعني اذا كان هناك خلاف بين شخصين يقول فلان ذاك طيب او الذي لا يتسمى يقول لماذا تصرح باسمه؟ يقول - 00:26:37

انزه لساني من ان اصرح باسمه سيحذف المسند اليه تحقيرا له هو لا هو لا يستحق ان اتي بذكره على لساني انا اكرم لساني من ان اريد اسمه اه على اسماعكم واضح - 00:27:00

اذا يحذف المسند اليه لعكسه عكس الاجلال ما هو التحقير لتحقيره بصون لسانك عنه كقولك موسوس ملعون. موسوس ملعون اين المسند اليه؟ محذوف ما ضر وما نفع من هذا؟ تريد الشيطان - 00:27:16

فانت تحقيرا للشيطان الذي هو المرسل اليه تحذفه. وللاصل ان تقول الشيطان موسوس ملعون ما ظر وما نفع ومن اغراضي اه نعم ومن اغراض حفر المسند اليه قد نحذف المسند اليه لضرورة استقامة وزن لانك لو صرحت بالوزن اليه سينكسر الوزن والبيت.

استقامة - 00:27:37

نظم وشعر كما في قوله قال لي كيف انت؟ قلت عليل قال لي كيف انت؟ قلت عليل. عليل هذا مسند. اين مسند اليه؟ محذوف ما التقدير؟ التقدير؟ قال لي كيف انت؟ قلت انا عليل - [00:28:01](#)

انا مسند اليه. عليل هو المسند. لماذا حذف المسند اليه؟ واضح لانه لضيق النظم والاستقامة الوزن لانه لو ذكره لو قال قال لي كيف انت؟ قلت انا عليل انكسر البيت - [00:28:21](#)

فسد الوزن فسد وزن البيت قال او لضرورة استقامة قافية. احيانا لا نريد ان تختل القافية. والقافية شيء والوزن شيء اخر القافية هي هي القفلة الاخيرة هذي الحرف مثلا اذا مثلا يعني - [00:28:36](#)

اذا كان البيت مختوما بالبدال هذه القافية ايش؟ دالية تمام واذا كانت مختومة بالنون مثلا نونيت ابن القيم هذه نقول لها نونية مثل الثانية التي شرحناها مثلا مختومة بالتاء اه وهي تاعية ابي اسحاق العلمي. طيب هذي القافية. اما الوزن لا البحر؟ الوزن هو البحر - [00:28:57](#)

مستفعل مستفعل مستفعل. نعم هذا هو الوزن فالوزن اعم والقافي اخس آا احيانا نحن نحذف المسند اليه حتى تستقيم معنى القافية كما في قوله قد قال عذولي فتاك اتى فاجبت وقلت كذبت متى؟ قد قال حبيبك ذو خرف وكبير السن فقلت فتى - [00:29:18](#)
تمام الشاهد بقوله لما قال له العزال العزال او العذول هو الشخص الذي يلومه يلوم الانسان العادل ابو العزول هو من يلومك تمام والشعار يكثرون من هذه اللفظة آا يريدون بها ان الناس يلومونهم على حب آا النساء - [00:29:49](#)
فهذا يعني يقول قد قال اه عذولي ماذا قال له؟ فتاك اتى قد اتى الفتى الذي تحبه فاجبت وقلت كذبت متى اي متى ايش؟ متى الاتيان؟ متى الاتيان؟ اي متى اتى الفتى - [00:30:12](#)

لكن ماذا فعل هو ماذا قال؟ قال متى؟ متى هذا مسند؟ وهو خبر مقدم وجوبا لانه اسم استفهام واسم الاستفهام له صدارة في الكلام عند النحويين والاتيان مبتدأ مؤخر وهو المسند اليه. فلو قال كذبت متى؟ متى الاتيان؟ ولو قال هكذا واضح انه سينكسر - [00:30:31](#)

القافلة الى قافية تائية قد قال حبيبك ذو خرف وكبير السن فقلت فتى. فالمسند اليه محذوفة لاجل المحافظة على القافية اي متى الاتيان ثم الغرض الحذف المحافظة على القافية وان كان فيه ايضا محافظة على الوزن الا انها غير مقصودة - [00:30:54](#)
وفرق بين الحاصل قصدا والحاصل من غير قصد طيب وفي معنى النظم ضرورة استقامة السجعة احيانا نحن نحذف المسند اليه حتى لا تختل معنا السجعة نحو قولهم طلب الحبيب الفين - [00:31:14](#)

فقلت له اين اي اين هما اين هما؟ لو قال اينهما اختلت السجعة لكن لضرورة استقامة السجعة قال طلب الحبيب الفين فقلت له اين؟ فاذا اين؟ مختومة بالياء والنون والفين مختومة بالياء والنون استقامت السجعة - [00:31:32](#)
اه اضطررنا ان نحذف هما وهو المسند اليه. لانه مبتدأ مؤخر. فلذلك نقول حذفنا هذا المسند اليه لاجل استقامة السجائر قال ويحذف المسند اليه ايضا لاتباع استعمال العرب في امثاله ومحاوراتهم. كقولهم هذي هذا مثل مشهور. رمية من غير - [00:31:54](#)
طيب رمية هذا خبر. يعني مسند اين المسند اليك يعني اين المبتدأ؟ نقول محذوف لماذا حذفناه؟ لاجل اتباع استعمال العرب لان العرب استعملت هذا المثل العرب استعملت هذا المثل هكذا طيب واذا كانت استعملته هكذا ما المشكلة؟ لماذا نحن لا نرجعه الى اصله فنأتي بالمبتدأ؟ نقول لا قد نص - [00:32:14](#)

اما ان الامثال لا تغير كما قال ابن مالك فهو يضاهي المثل عندما تكلم عن حبذا انه لا يغير طيب قال لماذا؟ قال لانه يضاهي المثل والامثال لا تغير الانفال لا تغير. فاذا كان المثل استعمل في المذكر - [00:32:41](#)

فلك ان تستعمله مع مذكر ومؤنث. اذا كان مثلا العرب استعملته مؤنثا تستعمله مؤنثا لا تغيره. الصيف ضيعتي اللبن تعمل ايش؟ مؤنثا. عندما نستعمله الان نبقية مؤنثا كما هو لا تغير. والامثال لا تغير. تراث هذا يحافظ كما هو عليه - [00:32:59](#)

اذا رمية من غير رام. رمية هذا مسند. اين المسند اليه الذي هو مبتدأ محذوف تقديره هذه رمية هذه رمية اذا حذفناه لاتباع استعمال العرب في امثاله ومحاوراتهم وهو مثل يضرب لمن يقع منه الفعل وهو غير اهل له - [00:33:18](#)

يعني هذه رمية مصيبة من غير رام مصيب. يعني هذا الرامي ليس ماهرا بل من رام مخطئ نعم سیرامي اي سيتعلم الرمي ثم قال ومما يحذف فيه المسند اليه المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ. طيب ما هي المواضع التي يجب فيها عدم المبتدأ - [00:33:41](#) هذا ترجع بارك الله فيك الى مبحث الى باب المبتدأ والخبر في كتب النحو. وذكر المصنف منها موزعا اي في ضمن التمثيل لا بالصراحة وهو ما اذا كان الخبر مخصوص نعم - [00:34:07](#)

باب نعمة وبئس وما جرى مجراها قد افردا له قد افرد له بن مالك رحمه الله تعالى في الالفية بابا درسناه بالتفصيل وهو مثل ان تقول نعم الرجل زيد نعم الرجل زيد نعمة فعل ماضي جامد الرجل فاعل اه زيد - [00:34:23](#) فيه خلاف عند لكن على ما مشى عليه هنا نقول زيد خبر تمام يعني مسند طيب اين مبتدأه؟ نقول مبتدأه محذوف. وجوبا عند النحويين تقديره تقديره الممدوح زيت او المقصود زيت او المخصوص زيت وما شابه ذلك - [00:34:42](#) تمام؟ لانك تقول نعم الرجل كأنه قيل من هو؟ فتقول المخصوص زيد. اي المخصوص بالمدح زيد تمام هلا بندرس معنا النحو لا يشكل عليه هذا معروف طيب اذا زيد هذا الخلاصة زيد مسند. اين المسند اليه؟ محذوف وجوبا - [00:35:10](#) محذوف وجوبا. تقدير المخصوص بالمدح زيد المخصوص مبتدأ بالمدح جر مجرور زيد خبر اه هذا طبعا في بعض الوجوه الاعرابية والا هذا المثال فيه خلاف بين النحويين ومنه ومنه كلمة طريقة التي وردت في بيت العلامة الاخضر عندما قال كحبذا طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة - [00:35:31](#)

نعم. حبذا حب حبا اصله حبة فعل ماضي ثم ذا حبة ذا كلمتان لكنها ترسم هكذا ترسم هكذا اه موصولة ما درسناه في فن الرسم والاملاء اه وقد شرحناه بحمد الله - [00:35:59](#) اه كتاب اه فن الرسمة والاملاء اه وعلامات الترقيم لعبد السلام هارون. قد ذكرنا هذا طيب اذا حبة فعل وذا فاعل على ما مشى عليه بن مالك في الالفية طيب طريقة طريقة هذا ما اعرابه نقول - [00:36:20](#) طريقة مسند يعني خبر. طيب اين مبتدأه؟ محذوف؟ وهو المسند اليه. تقديره المخصوص بالمدح ما هو طريقة الصوفية. المخصوص مبتدأ بالمدح جار مجرور وطريقة اه طريقة الصوفية طريقة هذا هو الخبر - [00:36:40](#) واضح؟ والشاهد هنا اننا حذفنا على المسند اليه لماذا؟ لان حذف المسند اليه هنا واجب نحويا فيجب اتباع قواعد النحو فيجب اتباع قواعد النحو فحذفنا مسند اليه طبقا للقاعدة النحوية - [00:37:03](#) آ اذا جملة ما ذكره المصنف من مرجحات حذف المسند اليه على ذكره تسعة مواضع. طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العلية طيب يعني كما تلاحظون يعني الناظم رحمة الله عليه بين يعني بين الفينة والاخرى يدخل بعض مصطلحات الصوفية ويمدح التصوف - [00:37:21](#)

مباشرة ويعني قد ذكر الشيخ اسلام ابن تيمية وغيره ان لفظ التصوف يحتمل معنى حقا ويحتمل معنى باطلا. فنقول ما المراد بالطريقة الصوفية؟ ان ان قصد بالطريقة الصوفية طريقة الصوفية الاوائل - [00:37:44](#) آ الذين اثنى عليهم الائمة نعم آ الذين يتبعون الكتاب والسنة ولكن يغلب عليهم الزهد والتقشف التقلل من الدنيا ونحو ذلك لكنهم ملتزمون الكتاب والسنة ولا يحدون عنها. فان كان هذا هو المراد الانقطاع للطاعة والعبادة وعلى وفق الكتاب والسنة. فنعم نقول هذه الطريقة - [00:38:03](#)

هي تهدي الى مرتبة العالية. حبذا هذه الطريقة طيب وان كان المقصود بها ما استحدثه المتأخرون من البدع والخرافات كالتعلق بالقبور والاضرحة والتقرب اليها اه تعظيم الاولياء والغلو فيهم. فان كان هذا هو المقصود بالطريقة الصوفية فلا - [00:38:29](#) هلا هذه الطريقة ليست مرضية ولا تهدي بل هي تضل يعني هذا الذي ندينه الله عز وجل به هذا هو الانصاف ان نقول ان الصوفية ليست على الصوفية مرت بمراحل كثيرة يعني هناك كتب مفردة في في الصوفية والتصوف - [00:38:51](#) فلا يمكن ان نحكم على الصوفية كلهم بحكم واحد. الصوفية درجات. منهم من هو سني ومنهم من هو بدعي طيب تنبيه قد يجتمع في مثال واحد اغراض متعددة. هذا سؤال يعني قد يرد وهو هل يمكن ان يكون في الجملة الواحدة اكثر من غرض - [00:39:09](#)

لحذف المسند اليه ام لو ام لا يأتي الا واحد فقط نقول لا ممكن ان يجتمع ممكن ان يجتمع في الجملة الواحدة غرضان كما في قوله
مثلا قال لي كيف انت - [00:39:40](#)

قلت عليل هنا عندنا اجتماع في الحقيقة غرضان حذف المسند اليه ليه للعلم به فهو اذا معلوم. وحذف ما يعلمه جائز. اذا هذا يعود الى
الغرض الاول. عند قول الناظم يحذف للعلم - [00:39:54](#)

واضح؟ اذا الغرض الاول حذف لانه معلوم والغرض الثاني والضيق ضيق المقام واستقامة الوزن واضح؟ ضيق المقام واستقامة الوزن
طيب ثم قال اسئلة واجوبة من التمرينات نمر عليها بسرعة اذا كان اذا كان في شيء اضافي اما الذي مر يعني نكتفي به - [00:40:12](#)
اذا قيل لك كم الاغراض التي يحذف لاجلها المسند اليه؟ نقول كثيرة كثيرة. لكن هنا ذكرنا منها اربعة عشر تمام هي اكثر من هذا. حتى
تعرفوا كيف نختصر اه منها ظهوره اي وضوحه بدلالة القرائن عليه نحو فصكت وجهها وقالت عجوز - [00:40:35](#)

وقالت من العجوز عجوز خبر طيب اين هو ابتداء المسند اليه محثوف. تقديره انا عجوز. طيب لماذا حذف لظهور الدلائل والقرائن
عليه واضح ان المقصود انها يجوز. الثاني اخفاء امره عن غير المخاطب - [00:40:56](#)

انه اقبل تريد عليا مثلا الثالث ليتمكن من الانكار. ان مست الحاجة اليه نحو لثيم خفيف بعد ذكر شخص لا تذكر اسمه ليتأتى لك
الانكار عند الحاجة. بان تقول ما اردته ولا قصدته. واضح - [00:41:13](#)

هذا عجيب. الرابع الحذر من فوت فرصة كقول منبه غزال اي هذا غزال الخامس اختبار التنبيه السابع او مقدار تنبيهه نحو ان تقول في
تعريف آآ شيء ما تقول نوره مستفاد من نور الشمس - [00:41:32](#)

اجب هذا سؤال اريد ان اعرف نعرف نختبر معلوماتك في علم الفلك والنجوم والكواكب ونحو ذلك فما هو الجواب؟ تقول؟ الجواب
هو القمر. القمر هنا المسند اليه حذفناه لاجل ان نختبر انتباه السامع - [00:41:54](#)

ونوره على مسند. السادس ضيق المقام عن اطالة الكلام بسبب تضجر وتوقع كقوله قال لي كيف انت؟ قلت عليل اي مريض لانه
مريض متضجر متوقع نعم ليس عنده مجال النفسية لا تساعد على ان يصرح بالمسلمين. بدليل انه قال سهر دائم وحزن طويل -

[00:42:11](#)

اذا لم يقل انا علي لضيق المقام بسبب التضجر الحاصل له من الضنى السابع المحافظة على السجع نحو من طابت سريرته حمدت
سيرته هذا خلاف الاصل الاصل ان نقول من طابت سريرته حمد الناس الناس هو المصاب اليه سيرته - [00:42:38](#)

لكن لو قلت تتخيل لو قلت من طاب سريرته حمد الناس سيرته كيف سمعها على اذنك ليس عذبا. اختلت السجعة. اذا المحافظة على
السجع الملتزم رفعت الفقرة الثانية. فليل غيرت صيغته وحذف - [00:43:03](#)

انا اعرف انه قد يعترض بعض الناس على هذا المثال فيقول سيرته هذا نائب فاعل وانتم قلتم نائب الفاعل مسند اليه اذا المسند اليه
هنا مذكور لم يهدم نقول والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال - [00:43:22](#)

مثال حتى تفهم اصل الفكرة. الثامن محافظته على القافية كقوله وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان الودائع ان ترد الودائع
كان يجب ان يقول ان يرد الناس الناس فاعل وهو المسند اليه. الودائع - [00:43:44](#)

لكن لو قال كذلك ماذا سيحصل؟ لا اختلفت القافية لسيرورتها مرفوعة في الاول منصوبة في الثاني كما ترون والمال والاهلون الا
ودائع. ولا بد يوما ان يرد الناس الودائع. ايش هذا؟ هذا ليس بيتا. فهمتوا؟ اذا يختل الوزن - [00:44:06](#)

وايضا يعني اختلت القافية لانه في الاول مرفوع وفي الثاني سيصبح منصوبا لا يصلح. التاسع المحافظة على وزن الشعر كقوله على
انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي - [00:44:25](#)

ولا لي بيت جميل اي لا علي شيء ولا لي شيء هذا هو الاصل لا علي شيء ولا لي شيء. كان يجب ان يقول هكذا لكنه محافظة على
الوزن حذف هذا - [00:44:43](#)

العاشر كون المسند اليه معينا معلوما حقيقة نحو اه عالم الغيب والشهادة حي الله عالم الغيب والشهادة اه او معلوما ادعاء هنا
في الاية الكريمة اه الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب حقيقة هذا ليس ادعاء - [00:44:59](#)

واحيانا نحن نحذف المسند اليه لانهم معين ومعلوم ومعروف عند السامع لكن ليس حقيقة لكن نحن نبالغ في هذا وندعيه ادعاء مثل ان نقول في مدح شخص وهاب الالف. يعني يعطي الالف. من الدنانير او الدراهم - [00:45:22](#)

طيب وهاب هذا خبر اين المبتدأ محذوف. لماذا حدثنا؟ لاننا ندعي ان هذا الكريم معلوم ومعروف ومعين مبالغة منا وادعاء باننا بان الجميع يعرفه. فلشهرته نحذفه مع انه في الواقع ليس الجميع يعرفه - [00:45:41](#)

والتقدير فلان وهاب الالف الحادي عشر اتباع الاستعمال الوارد بحذفه. هذا تقدم معناه رمية من غير رام شرحناه. نعم الزعيم سعد اي هو سعدون. هذا المخصوص بالمدح نعم وهناك اساليب اخرى. الثاني عشر الاشعار بان في تركه تطهيرا له عن لسانك او تطهيرا للسانك عنه. قد مثلنا على هذا مقرر للشرع - [00:46:00](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا للتعظيم المثال الثاني للتحقير صوم من الصم هم من هم يعني الكفار او او المنافقون يعني المذكورون في الاية تمام تحقيرا لهم لم يذكروا لم يصرح بالمسند اليه - [00:46:28](#)

الثالث عشر تكثر الفائدة نحوف صبر جميل فصبر جميل صبر خبر اين مبتدأ محذوف؟ تقديره امري صبر جميل الرابع عشر تعيينه بالعهد نحو واستوت على الجودي. من التي استوت؟ من الفاعل؟ الفاعل هو المسند اليه. اين الفاعل؟ كان الاصل يقول - [00:46:48](#)

استوت السفينة على الجودي فحذف الفاعل وهو المسند اليه ولماذا قال تعيينه بالعهد؟ لان يعني معهود للذهن ان المقصود به السفينة. من خلال السياق واضح انه يتكلم ان هناك عهد - [00:47:14](#)

العهد انواع قد يكون عهدا فكريا قد يكون عهدا ذهنيا. نعم. فمعلومة من خلال سياق القصة قصة نوح عليه السلام بان الكلام عن السفينة فلا حاجة التصريح به فهو متعين ومعهود عند السامع. ونحن حتى توارت من التي توارت؟ الشمس. طيب لماذا - [00:47:31](#)

لم يذكرها لم يصرح بها وهو المسند اليه نقول لنفس السبب حتى توارت التقدير حتى توارت الشمس بالحجاب واذا سئلت كم انواع المسند اليه هذا الذي اشرت اليه قبل قليل بان المسند اليه قلت لكم هو الفاعل او نائب الفاعل في الجملة الفعلية وهو المبتدأ في الجملة الاسمية صح - [00:47:51](#)

لكن هذا هو الاكثر هو الاصل. لكن هل هو فقط هذا؟ هذا هذا؟ لا. هو اوسع من ذلك. فالجواب انواع المسند اليه المسند اليه قد يكون فاعلا للفعل التام شبه الفعل التام والوصف. انه حضر زيد - [00:48:14](#)

زيد هنا مساند اليه لانه فاعل نعم حضر زيد العالم ابوه العالم ابوه ابوه هنا مسند اليه طيب اين فعله؟ ليس هناك فعل. وانما هناك ما يشبه الفعل وهو العالم. اذا لا يهمنا هل هو هل تقدمه فعل؟ مثل حضر - [00:48:36](#)

او تقدمه شيء يشبه الفعل وهو العالم لان عالم اسمه فاعل يشبه الفعل المهم ان زيد في الاول هو هو المسند اليه. وابوه في الثاني هو المسند اليه اللهم زيد آآ عامله فعل بينما ابوه عامله اسم آآ فاعل - [00:48:56](#)

طيب اذا المسند اليه قد يكون فاعلا الثاني اسماء النوافخ كان المطر كثيرا ان المطر غزير اين المشهد اليه المطر في الجملتين الاسم كان هو المرسل اليه. واسمه ان الثالث - [00:49:15](#)

المبتدأ الذي له خبر نحو العلم نافع هذا واضح. الرابع المفعول الاول لظنه واخواته. هل تكون ظن واخواته التي تنصب مفعولين؟ المفعول الاول قد يكون مسند اليه. الخامس المفعول الثاني لاري واخواتها. تذكرون باب اري واعلم التي تنصب ثلاث مفاعيل - [00:49:37](#)

المفعول الثاني هذا مصلي. السادس نائب الفاعل مثل ووضع الكتاب هذي اذن الستة هذي كلها يقال لها مسند اليه. اذا المسند اليه قد يكون فاعلا قد يكون اسم كانه قد يكون اسم ان. قد يكون - [00:49:57](#)

مبتدأ قد يكون مفعولا اول لظنه وقد يكون مفعولا ثانيا لاري وقد يكون نائب فاعل ننتقل مع ذلك للمسند ما ما اقسام المسند؟ نقول ثمانية. اذا ما هو المسند؟ المسند اما ان يكون خبرا وهذا مع الجملة الاسمية. خبر مبتدأ - [00:50:14](#)

نحو الله قادرون. قادر وهذا مسند. الثاني الفعل التام انه حضر الامير حظر هذا مسند. الثالث اسم الفعل نحو هيهات العقيق وهيهات اسم فعل ماضي. كما مر معنا بنا في النحو - [00:50:32](#)

إذا هيهات مسند. الرابع المبتدأ الوصف المستغني عن الخبر بمرفوعه نحو اعارف ابوك عارف ابوك قدر الانصاف نعم معارف ابوك. تقديره ايعرف ابوك فابوك هذا فاعل والفاعل هذا سد ما سد الخبر - [00:50:48](#)

سد ما سد الخبر هو يقول المبتدأ الوصف المستغني عن خبر هذا حكمه انه مسند. فاذا اعارفنا عارفه مسند. وابوك مسند اليه اسندنا المعرفة الى اسندنا سؤال المعرفة الى الاب - [00:51:19](#)

الخامس اخبار النوافذ كان واخواتها وان واخواتها. خبر ان مسند. خبر كان مسند. السادس المفعول الثاني ظن واخواتها. السابع المفعول لارى واخواتهم والثامن المصدر النائب عن فعل الامر نحو سعيًا - [00:51:34](#)

اي اسعى سعيًا في الخير سعيًا هذا مسند ممتاز. طيب بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من الحال الاول من احوال المسند اليه وهو ان يحذف المسند اليه فلماذا تحذف العرب؟ المسند - [00:51:52](#)

اليه قد درسناه كاملاً بحمد الله تعالى في هذا الدرس. في الدرس القادم سننتقل الى البحث الثاني من احوال المسند اليه وهو لماذا تذكر العرب المسند اليه وهو العكس عكس الحلف - [00:52:15](#)

لماذا تذكر العرب المسند اليه؟ هذا سنعرضه ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:29](#)